

جاء رمضان فانت طالق صار الرجل في الحال مطلق ولم ينص  
 المرأة مطلقه في الحال بل علق طلاقها برضاه لان المطلق ما  
 طلقها في شعبان ليقع في شعبان بل اراد ظهوره في رمضان  
 لوجوه الاول من تلك الوجوه انه على ارضية الكون انه  
 يمتنع قيام الحوادث بذاته اي بذات الله تعالى والثاني انه  
 باري وصف ومدبر ذاته في كلامه الازلي بانه الخالق فلو لم يكن  
 في الازل خالقا لزم الكذب والتمرد بما ليس مما جيب به الاخبار  
 في الازل لا يعنى ثبوت في كونه خلقا في حاله الازلي  
 بل اخبار الوجود قال الخاطب ولو كان الوصف ثابتا حال  
 بقوم الخاطب صح الوصف ولو كان ثابتا قبله او بعده صح اخباره  
 بصيغته الماضي والمستقبل والعدول الى المجاز ان لم يجز اي الخالق  
 على حقيقة واللازم بطا ما بطل ما الكذب فلان الكذب صادر في  
 محض لا يجوز قوله شائبة الكذب فضلا عن الكذب واما بطلان  
 العدول اليه انما يكون اذا تعذر الحقيقة وبهنا لم يتعذر  
 وكذا الملتزم وهو ان لا يكون ذات الله تعالى خالق في الازل  
 ان قالوا فيما يستقبل والقادر على الخلق من غير تعذر الحقيقة  
 من متعلق الى المجاز لزم العدول الى المجاز من غير تعذر

لا يكون

الحقيقة

الحقيقة وبهنا لم يتعذر الحقيقة على انه اي حقه لو جاز  
 اطلاق الخلق عليهم ان على الله تعالى بمعنى القادر على الخلق  
 جاز اطلاق كل ما يتعذر هو الله تعالى عليه البار راجع الى ما من الاضاف  
 بيان ما ان اطلاق كل شئ متعذر على ماخذ الاشتقاق كالاسود  
 بمعنى القادر على السواد والاشتراف على الخبز وغير ذلك مما  
 لم يقبل به الصريح وعليه ان الجواز العقل حكم والفرق ممنوع لتوقفه  
 الاذنه واللازم بط وهو جواز اطلاق ما يتعذر هو عليه من الابدان  
 وكذا الملزوم وهو جواز اطلاق الخالق بمعنى القادر على الخلق  
 والثالث انه ان الكون لو كان حادثا فاما يتكون آخر خلق  
 التسلسل وهو موجود والعقول بان يكون الكونين عين باطل لان كون  
 السابق عين الازلي الماصلة له بطا حقيقة بوجه الى سلب كون  
 الكونين ويلزم منه المن حدوث تكوين الكونين استعماله  
 تكون العالم لان تكون العالم مستلزم للتسلسل في الحال والمستلزم  
 للمحال في حال مع انه ان تكون العالم متشاهدا وما يدور في الابدان  
 الكون اللاحق فينتفيح الحوادث الى الكونين الاول عن المحدثات  
 والاصدات وفيه تعطيل الصانع لانه اذا جاز حدوث حادث  
 يدور الكونين جاز ايضا وجود جميع الحوادث وفيه تعطيل الصانع